

الصحیحین الاحادیث المذكورة في المسندات الصحیحة
واقما الاستقصاء فاما ذلك الى استيعاب كل ما نقل
من الضعيف والقوي ومعرفة حال الرجال واسامهم
واقما الفقه فالأقتصار فيه ما يحوي مختصر المصنفين والا
فصاذا ما يبلغ نالنا من انما ذلك المختصر وما رواه ذلك
استقصاء واقما الكلام فالأقتصار فيه معرفة عقائد
اهل السنة المنقولة عن ائمتنا غير الا اشتغال بالدليل
وهو القدر الذي وردناه في الفصل الاول من كتاب قواعد
الاحیاء واقما الاقتصار فيه معرفة معتقدات اهل السنة
مع اقله عقلية او عقلية بحيث يمكن من مناظرة المتدبر
وتزج بنهجه عن قلب العاصي وهو القدر الذي وردناه
في الفصل الثالث من كتاب قواعد العقائد والاحیاء واقصرا
على ما حرره لاهل القدس وسميته الرسالة القدسية وانا
الخلافات التي حدثت في هذه الاعصار المتأخرة وابع فيها
من المجادلات مما لم يعهد مثله في السلف فاقان نحو محوله
واجتنبه اجتنابا لئلا يسم القائلون بالذات الغضاب واقبل هذه
التي صيغ العرفية زمانا وراى فيه على الايجياف
وتصنيفا وجد الاسم لحملة الله ربه واطلعه على عيبه
منهجره انتهى وكلامه ههنا الى محتاج الى شرح فاقول قوله
ضعف القرين يعني مثله قال في الصحاح ضعف الشيء مثله
وضمعا مثله واضعافا مثله ثم اقول ظهر من كلامه

ان الضعف

ان الضعف بتداه مرتبة الاقتصار في التفسير ونهايتها
القدر الذي ان زديت عليه كلمة يصير مجموع ثلاثة اصناف
القران وقياس على هذا ان يكون لمرتبة الاقتصار فيه ابتداء
ونهاية فقوله وما ورد ذلك اقتصا فيه نظر ثم اقول
سكت عن تلك المراتب الثلث في شرح الاحاديث كذا تفاد
على تلك المراتب في التفسير والله اعلم وسكت ايضا عن تلك
المراتب في معرفة نظم القران فاعلم الاقتصار فيه معرفة برواه
واحد متواتر على ائمة المشهورين كرواية حفص عن عاصم
والاقتصار فيه ان يعرف جميع الروايات المتواترة على ائمة المشهورين
والاقتصا فيه ان يضمن الى ذلك معرفة القراءات السابعة والاثني عشر
الحفظ في هذه المراتب بل يكتفي بتصحيح المصحف على حاله فاجتنب
وتعلم كتاب تضمن القراءات وتصحيحه على حاله قياسا
على ما قاله في مرتبة الحديث ثم انما سماه في مراتب الفقه
هو المؤلف في مذهبنا لثنا فاقول الاقتصار في المؤلف في
مذهبنا حنيفة هو مختصر القديري والاقتصار من الهداية
وما ورد ذلك استقصاء من فوائدنا وقياسنا والخلاصة
وقوله في بيان مراتب الحديث بحيث يتعلق بقوله تحصيل ما
الصحیحین ومراده من الدلة العقلية في اقتصاد الكلام
هو الا دلة المختصة من غير تمسح بذلك في الاحیاء فبئس
شروع في رسالة القدسية التي جعلها جزءا من الاحیاء
ولا اشتغال في هذه المرتبة بذكر اقوال المتدبرين ورواها